الإجازات العلمية عند علماء الحلة

أ.د. صالح مهدي عباس مركز إحياء التراث/جامعة بغداد

أسس مدينة الحلة الأمير سيف الدولة صدقه بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي سنة ٤٩٥هـ – ١١٠٠م وانتقل أليها بأهله من منازل آبائه في الدور من النيل، وبنى بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة، وقد قصدها التجار فصارت افخر بلاد العراق. وسميت بالحلة السيفية نسبة الى مؤسسها الامير سيف الدولة صدقه بن مزيد، ويقال لها ايضا: الحلة المزيدية نسبة الى الاسرة المزيدية التي اسستها وحكمتها<١>.

ثم نمت هذه المدينة واتسعت حتى صارت مدينة عامرة، كما وصفها الرحالة ابن جبير في سنة ٥٨٠هـ – ١١٨٤م فقال: (مدينة كبيرة عتيقة الوضع مستطيلة لم يبق من سورها الا حلق من جدار ترابي مستدير بها، وهي على شط الفرات يتصل بها من جانبها الشرقي ويمتد بطولها . ولهذه المدينة اسواق حافلة جامعة للمرافق المدنية والصناعات الضرورية، وهي قوية العمارة كثيرة الخلق متصلة حدائق النخيل داخلا وخارجا، فديارها بين حدائق النخيل، والطريق من الحلة الى بغداد احسن طريق واجملها ...)<٢>.

لقد ظهرت بوادر النهضة الفكرية في الحلة منذ تأسيسها، فقد اعتنى الامير سيف الدولة صدقة بالعلم والمعارف وجمع مكتبة تضم الاف الكتب ، وشجع العلماء والادباء ، واجزل لهم العطاء والهبات السنية ، فقصدها العلماء والادباء والشعراء واستوطنوها ، وسار الامراء المزيديون على نهج الامير سيف الدولة صدقة في تشجيع العلماء ونشر العلم، وتعاطي الشعر والمشاركة في المجالس الادبية <٣> . فازدهرت فيها الحياة الفكرية ولاسيما في القرون الثلاثة الهجرية السادس والسابع والثامن التي اصبحت فيها الحلة من المراكز الثقافية في العراق والعالم الإسلامي، ونشطت فيها الدراسات العقلية من فلسفة ومنطق وعلم الكلام فضلا عن العلوم الشرعية الإسلامية والعلوم المساعدة لها من لغة وتاريخ وادب، فأصبحت تضم كبار علماء الامامية وفضلائهم ، ونخبة من الادباء والشعراء، وثلة من الطلبة الوافدين عليها<٤>.

ولم تكن مراكز العلم في الحلة مقصورة على المدينة نفسها ، انما امتدت الى القرى القريبة من الحلة التي تأثرت في نشاط الحلة الثقافي فكانت قرى سورا والنيل وبرس وهرقل وقبين من المراكز العلمية في الحلة وان كان اعظمها شأنا سورا والنيل بكثرة من تخرج فيها من العلماء والفقهاء الذين درسوا على علماء الحلة وشيوخها الاجلاء، ثم عادوا الى قراهم يتصدرون للتدريس فيها وفي الحلة ايضا <٥> . فأصبحت الحلة تفتخر بكثرة العلماء والفقهاء والمتعلمين في كل علم ، وتزهو حلقات الدرس بنخبة متميزة من الفقهاء ، والاصوليين ، والمحدثين ، والقراء، والمفسرين، واللغويين والنحويين ، ورواة الاخبار والانساب الموثقين ، والادباء والشعراء المجيدين ، والمتكلمين، وارباب الحساب والنجوم ، وغيرهم .

ولا يمكن الاحاطة التامة بعلماء الحلة في هذه القرون الثلاثة، في مثل هذا البحث الموجز، وهم كثر نذكر منهم :<٦>

١- الشيخ المقرىء المتقن محمد بن محمد بن هارون الحلي المعروف بابن الكآل(ت٥٩٧هـ-١٢٠٠م) .
٢- الشيخ فخر الدين محمد بن منصور بن احمد بن ادريس العجلي الحلي الفقيه (ت٥٩٨هـ – ١٢٠١م) .
٣- الفقيه اللغوي الاديب المتكلم يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي الاسدي الربعي الحلي المعروف بابن بطريق (ت ٦٠٠هـ – ١٢٠٣م) .
٤- الفقيه والمحدث الشريف الحسن بن محمد بن الحسن بن معية الحسيني الديباجي الحلي (ت في اواخر القرن السادس) .
٥- الكاتب الشاعر الفقيه علي بن يحيى بن الحسن الاسدي الربعي الحلي بن بطريق (ت ٦٤١ هـ – ١٢٤٣م) .
٦- الفلكي النحوي الاديب مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم الحلي (ت٦٥٣هـ – ١٢٥٥م).

٧- الاصولي المحدث الاديب المفسر السيد جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني الحلبي (ت٦٧٣هـ - ١٢٧٤م) .

٨- الشيخ العالم الفقيه الاصولي نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى الهذلي الشهير بالمحقق الحلي (ت٦٧٦هـ-١٢٧٧م).

٩- المؤرخ النسابة جمال الدين احمد بن محمد بن المهنا العبيدلي الحلي (ت٦٨٥هـ - ١٢٨٦م) .

١٠- العلامة الفقيه الاصولي المحدث جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي الشهير بالعلامة الحلي (ت٧٢٦هـ - ١٣٢٦م) .

١١- المؤرخ النسابة تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي (ت٧٠٧هـ وقيل ٧٤٠هـ - ١٣٤٠م) .

١٢- الشاعر الاديب صفي الدين عبدالعزيز بن محاسن بن سرايا الطائي السنبسي الحلي (ت٧٥٠هـ - ١٣٥٠م) .

١٣- الفقيه الاصولي المحدث فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت٧٧١هـ - ١٣٧٠م) .

١٤- النسابة المؤرخ الزاهد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسني الحلي (ت٧٧٦هـ - ١٣٧٥م)

أما علماء المراكز العلمية في الحلة فنذكر منهم <٧> :

١٥- العالم الجليل الفاضل الشيخ حسين بن احمد السوراوي، شيخ السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني الحلي (ت٦٦٤هـ - ١٢٦٦م) وله منه اجازة مؤرخة في سنة ٦٠٧هـ .

١٦- والعالم الفاضل الشيخ سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السواروي ، وهو من شيوخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، والد العلامة الحلي جمال الدين الحسن (ت٧٢٦هـ - ١٣٢٦م) .

١٧- قاضي القضاة عزالدين الحسين بن ابي القاسم النيلي ثم البغدادي (ت٧١٢هـ - ١٣١٢م) كان فقيها اصوليا، وله مشاركة في النحو والطب وعلم الخلاف وله مصنفات في هذه العلوم .

١٨- العالم الجليل ظهير الدين علي بن يوسف بن عبدالجليل النيلي مؤلف كتاب "منتهى السؤل في شرح معرب الفصول" واصل الكتاب للشيخ نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ت ٦٧٢هـ - ١٢٧٣م) وهو في علم الكلام.

١٩- الشيخ الفاضل عبدالصمد بن احمد بن ابي الحارث بن عبدالصمد البرسي ، من شيوخ السيد غياث الدين عبدالكريم بن احمد بن طاوس الحسني الحلي (ت٦٩٣هـ - ١٣٩٤م).

٢٠- الشيخ الجليل الحافظ رضي الدين رجب بن محمد البرسي الحلي (ت٧٤٣هـ - ١٣٤٣م) الشاعر الاديب ، له كتاب " مشارق انوار اليقين في اسرار امير المؤمنين "

٢١- الشيخ الفاضل والرجل الصالح اسماعيل بن الحسين بن الحسن بن علي الهرقلي الحلي ، كان من تلاميذ العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ، وقد كتب بخطه عدة كتب من مؤلفات شيخه وغيرها .

٢٢- الشيخ الجليل محمد بن اسماعيل بن الحسين بن الحسن بن علي الهرقلي الحلي، كان موصوفا بجودة الخط فكتب عدة كتب بخطه ولاسيما مؤلفات شيخه العلامة الحلي الحسن بن يوسف (ت ٧٢٦هـ- ١٣٢٦م) .

الدراسات الفقهية والعقلية في الحلة :

لقد كان لهؤلاء العلماء الاجلاء، ولغيرهم ممن لم يذكروا في هذه القرون الثلاثة نتاجات علمية متميزة اغنت المكتبة العربية الإسلامية في كثير من فنون العلم، فكثرت مؤلفاتهم في الفقه والاصول والحديث والتفسير والقراءات واللغة والنحو والادب ودواوين الشعر ،والتاريخ والانساب ، والفلك والرياضيات والعلوم العقلية ....<٨> . وكان لعدد من علماء

الحلة الفضل في تطوير مناهج الفقه الامامي ، وتهذيب مباحثه ، وتنظيم ابوابه ، اذ كانت المؤلفات الفقهية الامامية بين مطول قد اسهب في الكلام بحيث لايستطيع الطالب او الفقيه ان يلم بمسائله بسهولة ويسر، او مختصر اختصارا مخلا لايلبي حاجة الفقيه ، فكانت نهضة التجديد في المناهج والاسلوب والعرض متمثلة في جهود الشيخ الجليل نجم الدين جعفر بن الحسن الهذلي المعروف بالمحقق الحلي (ت٦٧٦هـ – ١٢٧٧م) في كتابه " شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام " الذي يمثل حالة متوازنة بين الافراط والتفريط الفقهي والتعصب لهما عند اصحاب المؤلفات الفقهية السابقة ، اذ كان من احسن المتون الفقهية واجمعها للفروع ، واشملها لمسائل الحلال والحرام، واكثرها استيفاءً لاراء الفقهاء ، يمتاز بمتانة الاسلوب ووضوح العبارة ، خاليا من التعقيد والالفاظ . الغريبة ، حتى اصبح اجل مؤلفات المحقق الحلي على الاطلاق ، اذ استطاع مؤلفه (رحمه الله) ان يجمع جوهر ما في المطولات الفقهية الاستدلالية ، ويزيد عما في الكتب الفقهية المختصرة ، متضمنا ما توافر لديه من ادلة وروايات ومناقشات لاصحاب تلك المؤلفات ، وهو في الوقت نفسه يعول على مرويات الاخبار ويستخلص رأيه الفقهي منها من غير محاباة او تحيز، فهو – والحالة هذه – يمكن القول بأنه مصنف متوازن بين المطولات الاستدلالية والمختصرات الفقهية بأسلوب سهل وعرض جميل " <٩>

واشاد بجهد المؤلف وكتابه العلامة اغا بزرك الطهراني قائلا : " وكتابه هذا من احسن المتون الفقهية ترتيبا، واجمعها للفروع ، وقد ولع به الاصحاب من لدن عصر المؤلف الى الان ، ولايزال من الكتب الدراسية في عواصم العلم الشيعية ، وقد اعتمد عليه الفقهاء خلال هذه القرون العديدة ، فجعلوا ابحاثهم وتدريساتهم فيه ، وشروحهم وحواشيهم عليه ...."<١٠> .

وكذلك ازدهرت الدراسات العقلية في الحلة – ولاسيما في القرن الثامن الهجري – على يد العلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ– ١٣٢٦م) علامة زمانه ، وصاحب التدقيق والتحقيق ، انتهت رئاسة الامامية اليه في المعقول والمنقول ، وله المؤلفات الجليلة في مختلف فنون العلم ، وله في الفلسفة والمنطق خمسة وعشرون كتابا منها : "القواعد والمقاصد في المنطق والطبيعي الالهي" و " الاسرار الخفية في العلوم العقلية " و "حل المشكلات من كتاب التلويحات" و " ايضاح التأسيس من كلام الشيخ الرئيس " و "ايضاح المعضلات من شرح الاشارات" و "كشف الخفاء من كتاب الشفاء " وهو لابن سينا في الحكمة . وله اثنان وعشرون مؤلفا في علم الكلام منها: " نظم البراهين في اصول الدين " و "نهاية المرام في علم الكلام" و "كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد" و"مقصد الواصلين في معرفة اصول الدين " و "منهاج الكرامة في معرفة الامامة " <١١> .

"وفي عصره ارجعت الحلة – وهي وريثة بابل – مكانتها العلمية القديمة فصارت مركزا فلسفيا للشيعة، وازدهرت فيها مدارسهم بعدما عانت من الاضطهاد مددا طويلة ، ومنها كانت تستقي المدرسة السيارة (وهي عبارة عن خيمة كبيرة من الادم "الجلود" يصحبها العلامه الحلي معه في اسفاره، فيها جميع ما يلزمه للتدريس) التي اسست في معسكر السلطان (الجايتو خدا بندا محمد بن ارغون بن ابغا بن هولاكو ت ٧١٦هـ) لتجوب البلاد الإسلامية لنشر العلم والفلسفة، وتخرج من هذه المدرسة رجال امثال الاملي محمد بن محمود بن محمد بن علي المتوفى سنة ٧٥٣هـ ١٣٥٣م"<١٢> .

الرحلة في طلب العلم :

الرحلة في طلب العلم تقليد عربي اسلامي ، تبناه علماء الحديث الشريف لغرض تحصيل علو الاسناد ، وقدم السماع ، ولقاء الحفاظ ، والمذاكرة معهم ، والافادة منهم. وقد شجعت الرحلة طلاب العلم على الانتقال الى المراكز العلمية في العالم العربي الإسلامي ، فنتج عن ذلك تبادل الخبرات والمعارف بين هذه المراكز ،وتوحيد النشاط الفكري ، واتساع آفاقه بين

الاقطار كافة ، ولولا الرحلة لكان لكل قطر او لكل مدينة سمات علمية خاصة، ومنهج فكري محلي ، يختلف عن غيره من الاقطار الاخرى بسبب التباعد والعزلة العلمية ، وفي هذا من الفرقة والاختلاف ما لاتحمد عقباه<١٣> .

والحلة مركز من المراكز العلمية في العالم العربي الإسلامي ذاع صيتها داخل العراق وفي البلدان المجاورة، وتناقل الرواة اخبارها واخبار شيوخها وعلمائها الاجلاء ومن تصدر منهم للتدريس والمناظرة وافادة الطلبة في مختلف العلوم . فتوافد الطلبة على الحلة وارتياد مراكزها العلمية في هذه القرون الثلاثة المزدهرة . وقد حفظت لنا كتب التراجم اسماء عدد من هؤلاء الطلبة الوافدين على الحلة للاخذ عن علمائها ، والسماع عليهم، رتبتهم على نسق حروف المعجم لعدم التمكن من معرفة تاريخ وفاة الكثير منهم ، وهم<١٤> :

١- الشيخ صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني (ت٧٢٢هـ - ١٣٢٢م) .
٢- كمال الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد بن العفيف الموصلي .
٣- الحافظ المسند ابو طاهر احمد بن محمد بن سلفة الاصبهاني السلفي (ت٥٧٦هـ - ١١٨٠م) .
٤- الشيخ الاديب الشاعر فخر الدين احمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج البحراني، مؤلف " كفاية الطالبين "
٥- الفقيه المفسر جمال الدين احمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني ، مؤلف " منهاج الهداية " في تفسير آيات الاحكام الخمسمائه آية .
٦- الشيخ الاديب احمد بن علي بن معقل الازدي المهلبي الغساني (ت٦٤٤هـ - ١٢٤٦م)
٧- الشيخ ابو موسى الحسن بن يوسف بن هلال بن النعمان المناري . كان حيا سنة ٧٥٨ هـ - ١٣٥٨م .
٨- الشيخ الفقيه الحسين بن ناصر بن ابراهيم العاملي .
٩- السيد الشريف ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني .
١٠-العلامة الفقيه المتكلم حيدر بن علي بن حيدر الحسيني العبيدلي الصوفي.
١١-الشيخ الفقيه الاصولي ناصر الدين راشد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم البحراني .
١٢-تاج الدين ابو الحسن علي بن عبدالله بن الحسن بن ابي بكر الاردبيلي الشافعي (ت٧٤٦هـ- ١٣٤٦م).
١٣-الحافظ المؤرخ محمد بن سعيد بن يحيى الدبيثي الواسطي (ت٦٣٧هـ - ١٢٣٩م) .
١٤-العلامة الفيلسوف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ت٦٧٢هـ - ١٢٧٣م) .
١٥-العلامة البلاغي الاصولي كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم بن معلى البحراني (ت٦٩٩هـ- ١٣٠٠م).

الإجازات العلمية :

قبل الكلام على الاجازة العلمية ، لابد من معرفة طرق تحمل الحديث الشريف عند علماء المسلمين في رواية غير الصحابي عن شيخه ، وكيفية نقل التلميذ عن استاذه واصول الرواية . وقد حددها علماء المسلمين في ثمانية انواع لتحمل الحديث ونقله ، وهي<١٥> :

النوع الاول : السماع : وهو ان يسمع الراوي الحديث من لفظ الشيخ والسماع ، نوعان : املاء وتحديث، وكل من هذين النوعين قد يكون من حفظ الشيخ، او من كتاب له، والاملاء اعلى من التحديث . والسماع هو اعلى انواع التحمل .

الثاني : القراءة على الشيخ . ويسميها اكثر المحدثين "عرضا" من حيث ان القارىء يعرض على الشيخ ما يقرؤه، كما يعرض القرآن على المقرىء . وسواء قرأت على الشيخ بنفسك، او قرأ غيرك وانت تسمع ، وسواء كانت القراءة من كتاب او من حفظك ، او كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه او لا يحفظ، ولكن يمسك اصله هو، او ثقة غيره .

الثالث : الاجازة ، وهي موضوع البحث ، سنذكرها بعد قليل .

الرابع : المناولة : وهي ان يناول الشيخ تلميذه اصل سماعه او مقابلا به ويقول : هذا سماعي او روايتي عن فلان فاروه عني. او أجزت لك روايته عني . او ان يدفع اليه الطالب سماعه فيتأمله الشيخ ، وهو عارف متيقظ – ثم يعيده اليه ويقول : هو حديثي او روايتي فاروه عني او " أجزت لك روايته " .

الخامس : الكتابة : وهي ان يكتب الشيخ مسموعه لحاضر عنده ، او غائب عنه بخطه او بأمره . وهي نوعان: مجردة عن الاجازة ، ومقرونة بـ (أجزتك ما كتبت لك) والكتابة المجردة اجازها قوم ومنعها آخرون .

السادس : الاعلام : هو اعلام الشيخ الطالب ان هذا الحديث او الكتاب سماعه من فلان مقتصرا عليه ، دون ان يأذن في روايته عنه .

السابع : الوصية : هي ان يوصي الشيخ عند موته او سفره لشخص بكتاب يرويه عنه ، وجوز قوم الوصية ومنعها آخرون .

الثامن : الوجادة : وهي ان يقف الشخص على احاديث بخط راويها، لايرويها الواجد بسماع ولا اجازة فله ان يقول: "وجدت ، او قرأت بخط فلان ، او في كتابه بخطه ، حدثنا فلان ...ويسوق الاسناد والمتن".

تعريف الإجازة :

الاجازة لغة : "الاجازة مأخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث ، يقال : استجزته فأجازني ، اذا اسقاك ماء لماشيتك وارضك ، كذلك طالب العلم يستجيز العالم علمه فيجيزه "<١٦> .

وقال الفيروزآبادي " جاز الموضع جوازا : سار فيه ، وخلفه ، والجواز : صك المسافر ، والماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث . وقد استجزته فأجاز ، اذا سقى ارضك او ماشيتك . واجاز له : سوغ له ، واجاز رأيه : انفذه ، واجاز البيع : امضاه"<١٧> .

والاجازة اصطلاحا : اذن في الرواية لفظا او خطا ، يفيد الاخبار الاجمالي عرفا<١٨> .

وهي ايضا " اذن وتسويغ ، فتقول : أجزت له رواية كذا ، كما تقول : اذنت له وسوغت له "<١٩> .

وعرفها العلامة الشيخ اغا بزرك الطهراني (رحمه الله) بأنها : "الكلام الصادر عن المجيز ، المشتمل على انشائه الاذن المشتملة على ذكر الكتب التي صدر الاذن في روايتها عن المجيز اجمالا او تفصيلا ، وعلى ذكر المشايخ، كل واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة الى ان تنتهي الى المعصومين عليهم السلام "<٢٠> .

وأركانها أربعة : المجيز ، والمجاز له ، والمجاز به ، ولفظ الإجازة .

المجيز : هو الشيخ المانح للاجازة .

المجاز له : الطالب الذي يطلب الاجازة .

المجاز به : الكتاب او الحديث الذي يذكره الشيخ .

لفظ الإجازة: ان يقول الشيخ للطالب: أجزت لك ان تروي عني هذا الحديث بعينه، او هذا الكتاب او هذه الكتب.

أنواع الإجازة:

وهي عدة انواع، اوصلها بعض العلماء الى تسعة، واقتصر بعضهم على سبعة ومن اشهر انواعها، هي<٢١>:

النوع الاول : ان يجيز معينا لمعين ، كـ " أجزتك قواعد الاحكام " او "ما اشتملت عليه فهرستي " وهذا اعلى انواع الاجازة المجردة عن المناولة ، واستقر رأي الجمهور على جواز الرواية والعمل بها.

الثاني : ان يجيز معينا في غير معين ، كقوله : " أجزت لك جميع مسموعاتي او مروياتي " وقد جوز الجمهور الرواية واوجبوا العمل بها .

الثالث : ان يجيز غير معين بوصف العموم ، كقول الشيخ : "أجزت للمسلمين " او " اهل زماني " او " لكل احد" والعلماء فيه على خلاف .

الرابع : اجازة بمجهول ،او لمجهول ، كقوله : "أجزتك كتاب السنن " وهو يروي كتبا في السنن ، او " أجزت لمحمد بن علي الكوفي" وهناك جماعة مشتركون في هذا الاسم وهي باطلة عند اكثر العلماء .

صور من الإجازات العلمية :

اجازة رقم (١) :

اجازة الفقيه علي بن يحيى بن بطريق الاسدي (ت٦٤١هـ) لرواية كتاب والده " العمدة في عيون صحاح الاخبار" للشيخ كمال الدين احمد بن ابراهيم الموصلي .

المصدر : اغا بزرك الطهراني ، الانوار الساطعة : ص٣ .

((قرأ علي الاجل الاوحد العالم العامل الورع ، كمال الدين عز الاسلام كهف الطائفة ابو العباس احمد بن الاجل تاج الدين ابراهيم بن احمد بن الاجل العفيف الموصلي ادام الله سعادته وبلغه ارادته من اول هذا الكتاب وهو كتاب " العمدة في عيون صحاح الاخبار " تأليف والدي رحمه الله الى فصل : " انه عليه السلام اول من اسلم " . واذنت له ان يروي ذلك عني ، عن والدي المصنف ، بالقراءة .....))

وقد: محيت بقية الإجازة في النسخة العتيقة الموجودة بمكتبة امير المؤمنين عليه السلام بالنجف {الاشرف} .

اجازة رقم (٢) :

اجازة نجم الدين المحقق الحلي (ت٦٧٦هـ) لرواية كتابه " شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام " لزين الدين علي بن محمد بن سعيد الحلي ، مؤرخه في سنة ٦٧٥هـ

المصدر : اغا بزرك الطهراني ، الانوار الساطعة : ص١١٢ .

((قرأ علي الولد العالم الفاضل الفقيه زين الدين ابو الحسن علي بن رشيد الدين محمد بن سعيد هذا الكتاب من اوله الى آخره قراءة مهذبة واصغيت الى ايراده محتاطا وسألني عن مشكلة واستوضح عن مبهمة ومظلمة فأجبته بما انهيت اليه الطاقة وبلغته القدرة مما اعتمد عليه من فتاويه وما اختاره من مقاصده ومعانيه فأخذ بذلك ضابطا حافظا . واذنت له في روايته ذلك عني فليروه متى شاء واحب غير حرج .

وكتب جعفر بن الحسن بن سعيد في شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة حامدا مصليا مستغفرا))

اجازة رقم (٣)

اجازة الشيخ نجيب الدين يحيى بن احمد بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي (ت٦٩٠هـ) لرواية كتاب " معالم العلماء " لابن شهر آشوب ، لتلميذه غياث الدين عبدالكريم بن احمد بن طاوس الحسني (ت٦٩٣هـ) مؤرخه في سنة ٦٨٦هـ .

المصدر : اغا بزرك الطهراني ، الانوار الساطعة : ص٩١ ، والفياض : الإجازات العلمية عند المسلمين : ص٨٧-٨٨ .

((قرأ علي هذا الكتاب الموسوم بـ " معالم العلماء " من تصانيف الشيخ الامام رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب السروي رضي الله عنه ، السيد الامجد والحبر المسدد ، والفقيه المحقق ، والفاضل المدقق جامع العلوم حاوي الفضائل شيخ الشيعة ، صدرالشريعة ، مفتى الفرق ، ذو الاعراق الطاهرة والاخلاق الباهرة والشيم الكريمة ، غياث الحق والملة

والدين ابو المظفر عبدالكريم بن طاوس الحسني – ادام الله فضائله – وثبت قواعد الاسلام ببقائه بمحمد وآله من اوله الى آخره قراءة صحيحة مهذبة مرضية تنبىء بفضله ، وتدل على معرفته وفهمه ، وأجزت له روايته عني ، عن السيد الفاضل شمس الدين فخار بن معد الموسوي الحائري ، عن الفقيه شاذان بن جبرائيل القمي ، عن مصنفه رضي الله عنه ، فليرو ذلك عني متى شاء واحب ، نفعه الله وايانا به بمحمد وآله . كتب العبد الفقير الراجي رحمة ربه محمد بن يحيى بن سعيد الهذلي ، عن املاء والده المذكور ، في شهر ذي القعدة من سنة ست وثمانين وستمائه))

اجازة رقم (٤) :

اجازة السيد محمد بن مطرف الحسني لرواية كتاب " مختصر المراسم " للعلامة سلار الديلمي ، لتلميذه رضي الدين محمد بن حسين الزرقني العلوي ، مؤرخة في سنة ٦٩٥هـ .

المصدر : اغا بزرك الطهراني ، الانوار الساطعة : ص١٧٤ .

((قرأ علي مختصر رسالة سلار بن عبدالعزيز الديلمي قدس الله روحه الولد العزيز الاجل الاوحد العالم الفاضل رضي الدين ابو عبدالله محمد بن حسين بن علي بن محمد الزرقني الداودي العلوي الحسيني احسن الله تسديده ، واجزل من كل عارفة فضله ومزيده ، قراءة مرضية ، وشرحت له من فقه الكتاب ما خطر ببالي في الحال من الخلاف الحاصل في المسألة بين اصحابنا رضي الله عنهم وبينت له ذلك حسب الجهد والطاقة فأخذه راعيا وفهمه ضابطا فليرو ذلك عني عن الشيخ الفاضل المعظم الفقيه مفتي الفرق قدوة العلماء نجم الدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي قدس الله روحه ونور ضريحه ، عن شيخه محمد بن ادريس ، عن عربي بن مسافر ، عن الياس بن هشام الحائري ، عن ابي علي ، عن مصنفه ، رضي الله عنهم اجمعين .

وكتب العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن مطرف الحسني)) .

وجاء بخطه ايضا في الهامش (واذنت له ايضا ان يروي عني كتاب الاصل عن الشيخ محمد بن ابي العز عن شيخه احمد .... عن مشايخه وكتب محمد بن مطرف)

وكتب مختصر هذه الاجازة في آخر الكتاب ، تأريخها يوم الخميس رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وستمائه وكتب محمد بن مطرف .

اجازة رقم (٥)

اجازة العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ) لرواية كتابه " قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام " لتلميذه ضياء الدين هارون بن الحسن الطبري ، مؤرخة في سنة ٧٠١هـ

المصدر : اغا بزرك الطهراني ، الحقائق الراهنة : ص٢٣٥ .

((قرأ علي المولى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل العلامة افضل المتأخرين لسان المتقدمين ، ضياء الملة والحق والدين ، ابو محمد هارون ابن المولى الامام العالم الفاضل الزاهد العابد الورع شيخ الطائفة ركن الاسلام ، علي بن الحسن الطبري ادام الله افضاله واعز اقباله وختم بالصالحات اعماله ووفقه لبلوغ اقصى النهايات ورزقه الترقي الى اعلى ذرى الجلال ، هذا الكتاب من اوله الى آخره قراءة مهذبة مرضية تشهد بكمال ، وتعرب عن جودة قريحة ، وسأل في اثناء القراءة ، وتضاعيف المباحثة عن معضلات هذا الكتاب ومشكلاته وبحث عن دقائقه وشبهاته وامعن النظر في اصوله وبالغ في الاجتهاد في تحصيل فروعه ، ودخل ببحث هذا الكتاب تحت المجتهدين واندرج في زمرة الفقهاء الفاضلين الذين

جعلهم الله قدوة الصالحين وورثة الانبياء المرسلين صلوات الله عليهم . وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي في سائر العلوم العقلية والنقلية عني

وكتب العبد الفقير الى الله تعالى الحسن بن يوسف بن المطهر مصنف هذا الكتاب في ١٧ رجب سنة ٧٠١ واالحمدلله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين)) .

اجازة رقم (٦)

اجازة العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ) لرواية كتابه " ارشاد الاذهان الى احكام الايمان " لشرف الدين حسين بن محمد العلوي الحسيني مؤرخة في سنة ٧٠٤هـ .

المصدر : اغا بزرك الطهراني ، الحقائق الراهنة : ص ١٥٨

((قرأ هذا الكتاب السيد الاجل الاوحد العالم الفقيه الفاضل الحسيب النسيب مفخر السادة والاشراف زين آل عبدمناف شرف الملة والحق والدين حسين بن محمد بن علي العلوي الحسيني يديم الله تعالى افضاله . وسأل في اثناء قراءته وتضاعيف مباحثته عما اشكل عليه فيه من فقه الكتاب فبينت له ذلك بيانا شافيا واشرت الى الخلاف الواقع بين اصحابنا الماضين رضوان الله عليهم اجمعين . وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي ورواياتي لمن شاء واحب ، على الشروط المعتبرة في الاجازة ، فهو اهل لذلك .

وكتب العبد الفقير الى الله الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي مصنف الكتاب ، حامدا مصليا مستغفرا في سلخ ذي الحجة اربع "سبع . خ . ل " وسبعمائة))

اجازة رقم (٧)

اجازة العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ) لرواية كتابه " قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام " مؤرخة في سنة ٧١٣هـ لتلميذه قطب الدين محمد بن محمد الرازي .

المصدر : البحراني ، لؤلؤة البحرين : ص١٩٦-١٩٧ .

((قرأ علي اكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة بحث وتدقيق وتحرير وتحقيق ، واستبان عن مشكلاته ، واستوضح معظم مشتبهاته ، فبينت له ذلك بيانا شافيا ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب بأجمعه ، ورواية جميع مصنفاتي ورواياتي ، وما اجيز لي روايته ، وجميع كتب اصحابنا السابقين رضوان الله عليهم اجمعين ، بالطرق المتصلة مني اليهم ، فليرو ذلك لمن شاء واحب ، على الشروط المعتبرة في الاجازة ، فهو اهل لذلك احسن الله عاقبته .

وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلي مصنف الكتاب في ثالث شعبان المبارك من سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بناحية وارمين ، والحمدلله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين)) .

اجازة رقم (٨)

اجازة العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ) لبني زهرة الحلبيين ، مؤرخة في سنة ٧٢٣هـ .

المصدر : البحراني ، لؤلؤة البحرين : ص٢٠١- ٢٠٥

وبلغنا في هذه الاعصار ورود الامر الصادر عن المولى الكريم ، والسيد الجليل الحسيب النسيب ، نسل العترة الطاهرة ، وسلالة الانجم الزاهرة ، المخصوص بالنفس القدسية ، والرياسة الانسية ، الجامع بين مكارم الاخلاق ، وطيب الاعراق ، افضل اهل العصر على الاطلاق ، علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي علي احمد بن ابي

جعفر محمد بن ابي عبدالله الحسين بن ابي ابراهيم اسحاق المؤتمن بن ابي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام بن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام بن ابي الحسن علي زين العابدين عليه السلام بن ابي عبدالله الحسين عليه السلام السبط الشهيد ابن امير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام .

نسب تضاءلت المناسب دونه فضياؤه كصباحه في فجره

ايده الله تعالى بالعناية الالهية ، وامده الله بالسعادة الربانية وافاض على المستفيدين من جزيل كماله ، كما اسبغ عليهم من فواضل نواله – يتضمن طلب اجازة صادرة من العبد له ولاقاربه السادات الاماجد، المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد واجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة، ومباحث عميقة شريفة، فامتثلت امره، رفع الله قدره وبادرت الى طاعته ،وان التزمت سوء الادب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته ، والا فهو معدن الفضل والتحصيل ، وذلك غني عن حجة ودليل ، وقد أجزت له – ادام الله ايامه – ولولده المعظم والسيد المكرم، شرف الملة والدين ابي عبدالله الحسين ، ولاخيه الكبير الامجد، والسيد المعظم الممجد، بدر الدين ابي عبدالله، ولولديه الكبيرين المعظمين ابي طالب احمد شهاب الدين ، وابي محمد عزالدين حسن ، عضدهم الله تعالى بدوام مولانا – ان يروي هو وهم عني جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية، او انشأته، او افتيت به، او اجيز لي روايته، او سمعت من كتب اصحابنا السابقين، وجميع ما اجازه لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم.

اجازة رقم (٩)

اجازة العلامة الحلي لرواية كتابه "خلاصة الاقوال في معرفة الرجال " لتلميذه صدر الدين محمد بن اسحاق بن علي الدشتكي في سنة ٧٢٤هـ

المصدر : اغا بزرك الطهراني ، الحقائق الراهنة : ص١٧٨

((قرأ علي السيد العالم الفقيه الكبير الشريف الفاضل الزاهد الورع العلامة افضل المتأخرين لسان المتقدمين مولانا ملك الائمة والفضلاء صدر الدين محمد ابو ابراهيم الدشتكي ادام الله تعالى توفيقه ، هذا الكتاب .... وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي وقراءاتي ....

وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن علي بن المطهر مصنف الكتاب في منتصف جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وسبعمائه ببغداد حامدا الله ومصليا ...)) .

اجازة رقم (١٠)

اجازة فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر الحلي (ت ٧٧١هـ) لرواية كتابه " تحصيل النجاة " لتلميذه ناصر الدين حمزة العلوي الحسيني في سنة ٧٣٦هـ

المصدر : اغا بزرك الطهراني ، الحقائق الراهنة : ص ٦٥ .

((قرأ علي مولانا السيد المعظم ملك السادة ناصر الملة والدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني المصنف له هذا الكتاب من اوله الى اخره ،قراءة بحث وتحقيق ونظر وتدقيق . وقد أجزت له رواية هذا الكتاب عني . وكذلك أجزت له رواية جميع ما صنفته والفته ورويته ، واجيز لي روايته . وكذا أجزت له ان يروي عني جميع مصنفات والدي قدس الله سره ، وأجزت له رواية مصنفات الشيخ السعيد نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد طاب ثراه ، عني عن والدي عنه . وكذا أجزت له رواية جميع مصنفات كتب اصحابنا الفقهاء المتقدمين رضي الله عنهم اجمعين .

وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في ١٧ رجب المبارك لسنة ٧٣٦ والحمدلله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله)) .

دراسة الإجازات العلمية :

- توضح الإجازات العلمية ان معظم اجازات علمائنا الاعلام (رحمهم الله تعالى) كانت تدون على ظهر الكتاب الذي درسه الطالب على شيخه ، وفي كثير من الاحيان تكون تلك النسخة من الكتاب بخط الطالب المجاز ومن تملكاته ، فيجيزه الشيخ رواية هذا الكتاب عنه ، وقد تكون الاجازة من غير دراسة الكتاب على الشيخ ، او تكون بالمكاتبة واجازة شخص او مجموعة اشخاص وكتابة الشيخ لهم بالاجازة ، كما في اجازة العلامة الحلي لبني زهرة الحلبيين في الاجازة الثامنة .

وتدوين الاجازة على ظهر الكتاب واضح في صدر الإجازات العشر باستثناء الاولى والثالثة والرابعة ، اذ ان عبارة الشيخ المجيز تبدأ بقوله ((قرأ علي هذا الكتاب ....)) من غير ان يصرح بأسمه ، لان الاجازة على ظهر الكتاب المجاز به .

ويصرح الشيخ المجيز باسم الكتاب اذا كانت الاجازة منفصلة ومستقلة عن الكتاب بطلب من المجاز ، او اذا كان الكتاب من مسموعات الشيخ ومروياته عن شيخه المباشر ، او عن شيوخه الاخرين في سلسلة الاسناد ، وصورته في الاجازة الثالثة للشيخ نجيب الدين الهذلي لتلميذه غياث الدين عبدالكريم بن طاوس الحسني فيقول: ((قرأ عليَّ هذا الكتاب الموسوم بـ "معالم العلماء " من تصانيف الشيخ الامام رشيد الدين محمد بن علي بن شهرأشوب ....))

- يذكر الشيخ المجيز في ديباجة الاجازة الصفات الحسنة والخصال الحميدة للطالب المجاز ، وماهو من مكانة اجتماعية او علمية او نسب شريف يفتخر به، مع تثبيت اسم المجاز الكامل ولقبه وكنيته ، والدعاء له بالسعادة والتوفيق، وصورته في الاجازة الخامسة : (قرأ عليَّ المولى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل العلامة، افضل المتأخرين ، لسان المتقدمين ، ضياء الملة والحق والدين، ابو محمد هارون ...ادام الله افضاله، واعز اقباله ، وختم بالصالحات اعماله ، ووفقه لبلوغ اقصى النهايات ورزقه الترقي الى اعلى ذرى الجلال ...)

ومثل هذا الثناء الجميل ، والتبجيل والتكريم للطالب المجاز لانجده في اجازات علماء المذاهب الإسلامية الاخرى ، انما تقتصر الاجازة عندهم على الاسم الكامل للطالب المجاز واللقب والكنية في معظم الإجازات .

- تكشف هذه الإجازات عن توثيق ما قرأه الطالب على شيخه من الكتاب كاملا او فاته منه شيء، فيذكر الشيخ ذلك بأمانة علمية ودقة متناهية، لانه يتعلق بصحة السماع والاجازة وما يترتب عليهما شرعا. ولذلك نجد في الإجازات الثانية والثالثة والخامسة والعاشرة ما نصه (قرأ عليَّ الكتاب ... من اوله الى آخره)

او قول الشيخ – كما في الاجازة الاولى – (قرأ عليَّ هذا الكتاب من اوله .... الى فصل انه عليه السلام اول من اسلم) او قول الشيخ في الاجازة السابعة (قرأ عليَّ اكثر هذا الكتاب ... وقد أجزت له رواية هذا الكتاب بأجمعه).

- عند انعام النظر في هذه الإجازات ، نجد ان الاجازة لم تقتصر عند الشيخ المجيز على رواية الكتاب الذي درسه الطالب على شيخه حسب ، انما تتجاوزه الى مؤلفات الشيخ المجيز الاخرى ، فيمنحه حق روايتها وفق الشروط المعتبرة، كما جاء في الإجازات الخامسة ، والسادسة ، والتاسعة ، وهذه صورة الاجازة الخامسة : (... وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي في سائر العلوم العقلية والنقلية عني ...)

وفي بعض الإجازات تتعدى الاجازة الكتاب موضوع الاجازة ، ومؤلفات الشيخ المجيز الى الاجازة بمسموعاته ومروياته من شيوخه على شيوخهم بالطرق المعروفة ، وبالشروط المعتبرة ، كما في الاجازة الثامنة : (وقد أجزت له ... ولولده .... الحسين ، ولأخيه ....بدر الدين ابي عبد الله .... ولولديه ....ابي طالب احمد شهاب الدين، وابي محمد عز الدين حسن ... ان يروي هو وهم عني جميع ما صنفته في العلوم العقلية والنقلية ، او أنشأته ، او افتيت به ، او

اجيز له روايته ، او سمعت من كتب اصحابنا السابقين ، وجميع ما اجازه لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم ..)

- تضمنت هذه الإجازات لفظ الاجازة المصرَّح به، وهو قول الشيخ: (أجزت له) ويظهر واضحا في الإجازات جميعا باستثناء الاجازتين الاولى والثانية اللتين وردت فيهما الاجازة بلفظ (اذنت له). وهذا يدل على ان اللفظتين (أجزت له، واذنت له) مستعملتان في الإجازات العلمية بمعنى واحد ، كما ورد ذلك في تعريف الاجازة لغة واصطلاحا.في حين ان الاجازة الرابعة جاءت غفلا من اللفظتين: (أجزت له واذنت له) وتضمنت لفظة (فليرو عني).
- وردت في هذه الإجازات ما يدل على ان هذه الاجازة ليست مجرد وثيقة تؤيد قراءة الطالب على شيخه، انما هي تنبيء عن دراسة مفصلة ومستوعبة لمفردات الكتاب ومعضلاته ، تمت مناقشتها مع الطالب ، فقام الشيخ بواجبه العلمي خير قيام ، فأزال الشبهات ، وحل ما استغلق على الطالب من المسائل الخلافية بين الفقهاء . وتبين هذه الإجازة كذلك جهد الطالب وفهمه ، ومعرفته في ايراد المسائل ، ورضى الشيخ عنه ، وخير ما يؤيد ذلك ، ما جاء في الإجازة الخامسة : (قرأ عليَّ ... هذا الكتاب من اوله الى آخره قراءة مهذبة مرضية تشهد بكمال وتعرب عن جودة قريحة ، وسأل في اثناء القراءة وتضاعيف المباحثة عن معضلات هذا الكتاب ومشكلاته وبحث عن دقائقه وشبهاته ، وامعن النظر في اصوله ، وبالغ في الاجتهاد في تحصيل فروعه ، ودخل ببحث هذا الكتاب تحت المجتهدين ، واندرج في زمرة الفقهاء الفاضلين الذين جعلهم الله قدوة الصالحين ، وورثة الانبياء المرسلين صلوات الله عليهم) ولم نلحظ مثل هذا الوصف الجميل لقراءة الطالب على شيخه في الإجازات العلمية عند علماء المذاهب الإسلامية الاخرى .
- اشارت هذه الإجازات الى اتصال اسانيد الرواية في مسموعات الشيخ المجيز ومروياته عن طريق شيوخه وشيوخهم وصولا الى المؤلفين لتلك الكتب المسموعة . ومعرفة اسانيد الرواية يزيد في توثيق الرواية وتأكيد صحتها . ويدلل في الوقت نفسه على مكانة المجيز العلمية وعنايته بأسانيده ومعرفته بطرق تحمل الرواية ، وهذا مما يساعد على معرفة الرواة الثقات وتمييزهم من غيرهم ، لذلك حافظ العلماء على اسانيدهم وذكرها في اجازاتهم على نحو ما صورته لنا الإجازة الثالثة من اجازة الشيخ نجيب الدين الهذلي لتلميذه غياث الدين عبدالكريم بن طاوس الحسني لرواية كتاب " معالم العلماء " لرشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب : (وأجزت له روايته عني، عن السيد الفاضل شمس الدين فخار بن معد الموسوي الحائري ، عن الفقيه شاذان بن جبرائيل القمي ، عن مصنفه رضي الله عنه)
- تعارف العلماء على تدوين تاريخ منح الإجازة للمجاز في نهاية الإجازة ، وتدوين هذا التاريخ يختلف من عالم الى آخر، فتارة يكتب بالشهر والسنة (في شعبان ٦٧٥هـ) وتارة اخرى يذكر التاريخ من الشهر مع السنة: (في ١٧ رجب ٧٠١هـ) وثالثة في ذكر اسم اليوم وتاريخه واسم الشهر من السنة: (يوم الخميس رابع عشر من جمادى الأخرى سنة ٦٩٥هـ)

وهذا مما يفيد في توثيق الرواية ويدفع عنها غائلة التزوير والتدليس . وفي مرات قليلة يذكر الشيخ المجيز المكان الذي اجاز فيه الطالب ، فيقول : (في بغداد) او (في ورامين "من اعمال الري") وهذا ينفع في معرفة المراكز العلمية في العالم العربي الإسلامي ، واسهامها في نشر العلوم والمعارف الإسلامية . وهو في الوقت نفسه يبين حركة تنقل الطالب والشيخ بين هذه المراكز بحرية تامة من غير قيد او شرط خدمة للعلم والعلماء.

الهوامش:

١- ينظر : ياقوت : معجم البلدان : ٣٢٣/٢ ، وابن الاثير : الكامل في التاريخ : ٢٠٠/٩ ، وابن خلكان : وفيات الاعيان : ٤٩٠/٢ .

٢- ابن جبير : رحلة ابن جبير : ١٦٥ .

٣- ينظر: ابن الاثير: الكامل في التريخ: ١٥٤،١٥٨/١٠. وابن الطقطقي: الفخري في الآداب السلطانية: ٢٦٨ .

٤- ينظر : آل ياسين ، محمد مفيد : الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري : ٢٣٩-٢٤١ ، والحكيم، د.حسن عيسى : مراكز العلم في الحلة ، جريدة الجنائن ، العدد ١٩ بتاريخ ٢ شعبان ١٤٢١، ود.صالح مهدي عباس : نخبة من علماء الحلة في القرن السابع الهجري ، ص٧ – ٨ .

٥- د. صالح مهدي عباس ، نخبة من علماء الحلة في القرن السابع الهجري ص٧-٨ .

٦- ينظر : آل ياسين ، الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري ٢٤٠-٢٤١ ، والحكيم ، مراكز العلم في الحلة ، جريدة الجنائن ، العدد ١٩ لسنة ١٤٢١م، ود.صالح مهدي عباس ، نخبة من علماء الحلة : ٨-٩، والخزعلي ، كاظم شامخ ، ابن داود الحلي ومنهجه وموارده في كتابه الرجال ص ٣٩-٤٢ .

٧- ينظر : العلامة الحلي : ايضاح الاشتباه في اسماء الرواة – تحقيق ثامر كاظم الخفاجي ، مقدمة المحقق ص٥١-٥٣ . والخزعلي ، ابن داود الحلي ٤٣-٤٥ .

٨- د. صالح مهدي عباس ، نخبة من علماء الحلة ص٨ .

٩- المحقق الحلي ، شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام ، مقدمة المحقق ، ص٥٤ .

١٠- الذريعة الى تصانيف الشيعة ١٥٤/١٣ .

١١- اغا بزرك الطهراني ، الحقائق الراهنة في المئة الثامنة ، ص ٥٣ ، والعلامة الحلي، ايضاح الاشتباه في اسماء الرواة – مقدمة المحقق – ص٥٣-٥٥ .

١٢- اغا بزرك الطهراني ، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة ص٥٣ ، والخفاجي،د.ثامر كاظم ، من مشاهير اعلام الحلة الفيحاء ، ص٧٥-٨٠ .

١٣- د. صالح مهدي عباس ، الحياة الفكرية في مملكة غرناطة الإسلامية ص١٢٧ .

١٤- ينظر : الحكيم ، مراكز العلم في الحلة – جريدة الجنائن – العدد ١٩ شعبان ١٤٢١هـ ، ود. صالح مهدي عباس ، نخبة من علماء الحلة ، ص ٧-٨ ، والخزعلي ، ابن داود الحلي ، ٣٧-٣٨ .

١٥- ينظر: ابن الصلاح ، علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) ص ١٦٦-٢٠١ ، والسيوطي ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٣١٨-٣٧٥

١٦- ابن فارس ، مجمل اللغة ١٤٩/٢ .

١٧- القاموس المحيط ، ص٦٥١ .

١٨- السيوطي ، تدريب الراوي ٣٢٨ هامش المحقق .

١٩- الفيروزابادي ، القاموس المحيط ٦٥١ .

٢٠- الذريعة الى تصانيف الشيعة ؛ ١٢٦/١ .

٢١- السيوطي، تدريب الراوي، ٣٢٨ – ٣٦٥، والشهيد الثاني، والدراية في مصطلح الحديث ١٠٣-١٠٥.

قائمة المصادر والمراجع :

- ابن الاثير – عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ) الكامل في التاريخ – بيروت – دار صادر ودار بيروت ١٩٦٥– ١٩٦٧م .
- اغا بزرك الطهراني ، العلامة محمد محسن (ت١٩٧٠م)، الانوار الساطعة في المائة السابعة – تحقيق ولده علي نقي منزوي– بيروت ، دار الكتاب العربي ١٩٧٢م، الثقات العيون في سادس القرون – تحقيق ولده علي نقي منزوي ، بيروت ،دار الكتاب العربي ١٩٧٢م . الحقائق الراهنة في المائة الثامنة – تحقيق ولده علي نقي منزوي، بيروت، دار الكتاب العربي ١٩٧٢م. الذريعة الى تصانيف الشيعة – النجف الاشرف ١٩٣٦م .
- البحراني، الشيخ العلامة يوسف بن احمد (ت١١٨٦هـ) – لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث – تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، النجف الاشرف ، مطبعة النعمان ١٩٦٢م .
- ابن جبير، ابو الحسن محمد بن احمد الكتاني الانلسي (ت٦١٤هـ) – رحلة ابن جبير ، بيروت – دار صادر ١٩٥٩م .
- الحكيم، د.حسن عيسى – مراكز العلم في الحلة – جريدة الجنائن العدد ١٩ شعبان ١٤٢١هـ .
- الخفاجي ،د.ثامر كاظم ، من مشاهير اعلام الحلة الفيحاء الى القرن العاشر الهجري ، من منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ، قم ، ايران ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م .
- الخزعلي ، كاظم شامخ محسن ، ابن داود الحلي ومنهجه وموارده في كتابه الرجال ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا – بغداد ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م .
- ابن خلكان ، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد (ت٦٨١هـ) – وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق د. احسان عباس – بيروت – دار الثقافة ١٩٦٨–١٩٧٢م .
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ) – تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، بيروت – دار احياء التراث العربي ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .
- الشهيد الثاني، العلامة زين الدين بن علي بن احمد العاملي (ت٩٦٦هـ)– الدراية في علم مصطلح الحديث – النجف الاشرف– مطبعة النعمان ١٩٦٠م.
- د.صالح مهدي عباس–الحياة الفكرية في مملكة غرناطة الإسلامية– اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا– بغداد ١٩٩٥م.
- نخبة من علماء الحلة في القرن السابع الهجري ، بحث مقدم الى ندوة (دور الحلة في التراث) التي اقامها مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد بالتعاون مع جامعة بابل ١٩٩٥م .
- ابن الصلاح، ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمن (ت٦٤٣هـ) – علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، القاهرة ١٩٠٨م .
- ابن الطقطقي، فخر الدين محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ) – الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية – بيروت، دار صادر ودار بيروت ١٩٦٠م .
- العلامة الحلي، جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت٧٢٦هـ) – ايضاح الاشتباه في اسماء الرواه – تحقيق السيد ثامر كاظم الخفاجي – ايران، قم، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٣م .

- ابن فارس، ابو الحسين احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) – المجمل في اللغة – تحقيق السيد زهير عبدالمحسن سلطان ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٢م .
- الفياض ، د.عبدالله – الإجازات العلمية عند المسلمين، بغداد، مطبعة الرشاد ١٩٦٧م .
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ) – القاموس المحيط ، تحقيق مكتب الرسالة، بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .
- المحقق الحلي ، نجم الدين جعفر بن الحسن الهذلي (ت ٦٧٦هـ) – شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام – تحقيق السيد طه عبدالجبار حسين ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا – بغداد ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م .
- آل ياسين، د. محمد مفيد – الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري – بغداد ، الدار العربية للطباعة، ١٩٧٩ م .
- ياقوت ، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ) – معجم البلدان – بيروت ، دار صادر ودار بيروت ١٩٥٥–١٩٥٧م .

١٤١٣هـ ١٩٩٤م